الأقطاب وهذه المرتبة مقدار كرمه بمثل من عمره اه منامانا
علينا رضي الله عنه مثل حبيبه ولعبده وسئل رضي
الله عنه عن معنى قوله تعالى يمحوا الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب فأجاب رضي الله
عنه اعلم ان معنى الآية على ضرب التأويل
ان ذلك في افعال المختارين فيما يتعلق به اغراضهم
فيما يريدون نفيه او اثباته او نفعه او اضراره
كل ذلك يمحوا منه ما يشاء فلا يقع منه شيء
في الوجود مما تعلقت به اغراضهم ويثبت منه ما يشاء
فيظهر وجوده او نفيه مرسوما في لوح الظهور
فهذا هو المحو والاثبات واما ما تعلقت به
ارادته كله ثابت لا محو فيه ومن بعض معانيها
ان تضمنت المقادير الالاهية في اللوح المحفوظ فكان
منها ما محاه بعد ما اظهره رسمه لكونه متوقفا
على سبب او زوال مانع ومنها ما اثبته والحقه بلوح الوجود
الأول

اللعم على ابني محموده انه وجهه وطم
٢٣٥

لكونه تعلق به حكم مشيئته والأول لم يتعلق به حكم المشيئة ثم اللوح
المحفوظ منقسم الى ما هو ام الكتاب وكل ما هو فيه
ثابت واقع لا يمكن تحوله الى الواح المحو والاثبات
ما غير ام الكتاب ومنها ما كان مطابقا للمشيئة الالاهية
كان ثابتا لا محو فيه ومنه ما لا يطابق الالاهية
وانما ألحقه سبحانه وتعالى في اللوح المحفوظ موقوفا
على شرط او سبب من حيث لم تحكم ارادته او شرطه او سببه
لم يقع منه شيء وهو لم يقع في حكم المشيئة ومن
بعض معاني الآية على ضرب التأويل ايضا يمحو الله
ما يشاء من اعمال المكلفين ما كان حسنا احقه
واهله وما كان سيئا عفى ومحاه ويثبت في هذه
الأفعال ما كان منها حسنا اثبته واثاب عليه
اثابة تامة وما كان سيئا اثبته وعاقب عليه
عقوبة تامة فيه يمحو الله ما يشاء ويثبت
الآية وسئل رضي الله عنه عن معنى قوله تعالى ويحذركم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)